

## السقوط في الجحيم.. رحلة أمريكي إلى العالم الآخر»



إعداد: وائل لبيب

على غرار رواية «الكوميديا الإلهية» الشهيرة لدانتي إlijيري، روى الأمريكي جيرارد جونسون، تجربة مرعبة له، قادته إلى رحلة إلى العالم الآخر، بعد أن مر بأزمة قلبية، شعر خلالها بجسده يهوي في الجحيم، وبأن روحه تغادر جسده

التجربة المروعة، رواها جونسون عبر حسابه في «تيك توك»، يشرح فيها رحلته إلى الجحيم في عام 2016، بعدما أصيب بأزمة قلبية، غيرت حياته إلى الأبد، ومن شدة هولها أكد أنه «لا يتمناها حتى لألد أعدائه»، وفق تقرير نشرته صحيفة «ديلي ستار» البريطانية

ويشاهد في الفيديو الذي لا يتجاوز الخمس دقائق، جونسون يقول: «بالتأكيد، رأيت الجحيم الحقيقي. كنت هناك. ولا أتمنى ذلك حتى لألد أعدائي». ويتذكر جونسون تفاصيل اللحظة المرعبة التي شعر فيها بالسقوط في هاوية الجحيم في قلب الأرض قائلاً: «اعتقدت أنني أتعرض لأزمة قلبية، لكن روحي غادرت جسدي، وظننت أنني سأصعد لأعلى، لأنني

«اعتقدت أنني فعلت الكثير من الخير في هذا العمر، وساعدت الكثير من الناس

لكن المفاجأة لم تكن كما توقع جونسون قائلاً: «لكن على عكس سعودي، هويت. سقطت حرفياً في قاع الأرض». وأوضح أن الأشياء التي شاهدها في تلك اللحظة لا يمكنه وصفها، وتجعله يفعل في كل لحظة يتذكرها، على الرغم من مرور ست سنوات على هذه الواقعة

وشاهد جونسون خلال رحلته في الجحيم، رجلاً يحترق في وضعية الكلب، ويرتدي سلسلة حول رقبته، ممسكاً بها شيطان.

«وقال جونسون عن هذا المشهد: «علمت أن هذا الشيطان أغوى هذا الرجل في حياته منذ طفولته وحتى موته

ولفت جونسون بعد ذلك إلى أنه استمع إلى أصوات تبين له أنها موسيقى عصرية أشبه بموسيقى البوب التي نسمعها الفاتنين، كانت الشياطين هي التي تعزف هذه على الأرض، لكن من عزف الشياطين، قائلاً: «بدلاً من نجوم البوب». وأضاف: «كل أغنية موجودة لتعذبك لأنك لم تعبد الله أثناء وجودك على الأرض

ثم أوضح أنه خلال رحلته لم يجد الأشخاص الذين أسأوا إليه في حياتهم، موضحاً أنه بعد ذلك خرج من الجحيم وعاد إلى الأرض، بعدما سمع صوتاً يتحدث معه

وحدث جونسون خلال الفيديو متابعيه على التسامح والمغفرة لمن أساء اليهم. قائلاً: «على الرغم من أنني فعلت خيراً، لكن قلبي لم يتسامح مع من أخطأوا في حياتي»، مؤكداً أن الشخص الذي لا يستطيع أن يسامح هو شخص نسي مقدار ما غُفر له

وحصد مقطع جونسون المصور على ملايين المشاهدات عبر «تيك توك»، فيما أبدى آخرون تأثرهم بالقصة الغريبة

وعلى مدار عقود أثارت تجربة «الموت المؤقت» خيال العلماء، بعدما زعم أشخاص أنهم ألقوا نظرة خاطفة على الحياة الآخرة، خلال لحظات «موت سريري»، وقعت نتيجة حوادث وأمراض شبه مميتة. وغالباً ما يتذكر هؤلاء الأشخاص إحساس خروج الروح من أجسادهم، أو يرون أنفسهم من مسافة بعيدة، إضافة إلى استماعهم إلى موسيقى سماوية، وترحيب الموتى بهم